بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

# بيان بهجلي حول التغيير في قانون الانتخاب

(مترجم)

**الخبر:**

في هذا الصدد، يجب وضع القضايا التالية على جدول الأعمال ويجب ضمان الأساس القانوني والأخلاقي لها في أي وقت من الأوقات لإزالة الغمامة عن تركيا وعن حياتنا السياسية:

١- يجب تعديل قانون الأحزاب السياسية.

٢- يجب وضع اللوائح الخاصة بقانون الانتخابات.

٣- يجب مراجعة وإعادة صياغة قانون البرلمان التركي.

٤- يجب تحقيق التوقعات المتعلقة بالحصانة التشريعية.

٥- يجب إدخال قانون الأخلاق السياسية.

٦- يجب تنفيذ اللوائح القانونية المتعلقة بالمنظمات المهنية ذات المركز المؤسسي العام بسرعة.

**التعليق:**

في الأيام السابقة، استجاب بهجلي، رئيس حزب الحركة القومية، لدعوة المكتب القطري التي وجهتها رئيسة حزب الخير ميرال أكشنار ورئيس حزب الشعب الجمهوري، كمال كليجدار أوغلو، الذي قال إنه يمكنهم إعطاء نواب لأحزاب علي قام باباجان وأحمد داود أوغلو بتحالف، وأدلوا بتصريحات سالف ذكرها. على وجه الخصوص، خلال العقد الماضي، لوحظ أن دولت بهجلي يعمل كعضو في حزب العدالة والتنمية بدلاً من العمل كحزب سياسي منفصل. لذا، فإن بهجلي يعمل مثل نائب رئيس حزب العدالة والتنمية المسؤول عن حزب الحركة القومية. كما هو الحال مع التصريحات المتعلقة بالانتخابات المبكرة، يتم طرح العديد من القضايا التي يطالب بها الحزب الحاكم مباشرة على جدول الأعمال من خلال بهجلي. في الوقت الحالي، واستنادا إلى التصريحات التي أدلاها كليجدار أوغلو وأكشينار، طلب بهجلي تعديل بعض القوانين. يمكننا أن نقول ما يلي بخصوص التصريحات التي أدلاها كلا الطرفين:

١- الأحزاب السياسية (بما في ذلك حزب السعادة) الذي قاده حزب الشعب الجمهوري وشاركوا في الانتخابات تحت اسم "تحالف الأمة"، يتبعون السياسة الأوروبية، أي السياسة البريطانية. الأحزاب السياسية التي هي جزء من تحالف الشعب ويقودها حزب العدالة والتنمية هم ممثلون لمصالح أمريكا. لذلك، يعمل الجانبان حسب رغبات المستعمر الذي يخدمانه ويريدان تحقيق مصالحهما. التفسيرات التي قدموها ليست بأي حال من الأحوال لصالح المسلمين في تركيا. إذا وفقط إذا، هذه التصريحات والنشاطات هي لإرضاء وتحقيق مصالح رعاتهم الاستعماريين.

٢- كما هو الحال مع البلدان الأخرى في جميع أنحاء العالم، فإن مسار الاقتصاد في تركيا ليس جيداً بسبب تفشي كوفيد-١٩. رد بهجلي بتعبيرات المذكورة أعلاه إلى أكشينار، الذي أراد تحويل هذا الوضع إلى فرصة لهم وأدلى البيان تحت اسم "Country Desk" وإلى كمال كليجدار أوغلو الذين قالوا إنهم سينقلون النواب إلى حزب الديمقراطية والتقدم وحزب المستقبل.

٣- في الواقع، بعد التصريحات التي أدلتها أكشينار، وكيلجدار أوغلو، وبهجلي، بدأت السياسة في تركيا تزداد حرارة وبدأ الفيروس التاجي في التراجع تدريجياً عن جدول الأعمال. لأنه من المثير للاهتمام، أن خطوات التعايش قد بدأت في الفترة نفسها وبالتوقيت نفسه في جميع أنحاء العالم. لهذا السبب، اتخذ أردوغان من جهة، وبهجلي من جهة أخرى إجراءات سريعة لإبطال الهجوم الذي أراد المؤيدون لبريطانيا شنه. بينما طلب بهجلي تغييرات في بعض النواحي مثل قانون الانتخابات، أراد أردوغان تغيير جدول الأعمال عن طريق الضغط على المعارضة بسبب الأحداث التي حدثت في أضنة وإزمير وقضايا أخرى. ولم يرغب في إتاحة الفرصة لأعمال المعارضة وأنشطتها التي ستستغل الصعوبات الاقتصادية لوضع الحكومة في ورطة في فترة ما بعد كورونا. بشكل خاص، يضغط أردوغان على حزب الشعب الجمهوري، قلعة البريطانيين، على مشاعر المسلمين؛ لأن المسلمين في تركيا يظهرون حساسية تجاه هجمات حزب الشعب الجمهوري على القيم الإسلامية وينحازون إلى الحزب الحاكم.

**كتب لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير**

**محمد حنفي يغمور**